

وما احسن قول مولانا السيد عبد العزيز ابن كثر في شرحه في يوم جمعة لما خرج الامام المنصور بالله من اليمن وهو على حصان ادهم اعز على صادم الدين سيد ابراهيم ابن المهدي في زواله المذكور على حصان ادهم فقال له في هذه الواقعة

**شعر**

يا لها جمعة بها قد شهدتنا **مداد** اذا الخميس بالفتح سترنا  
استغاب انبا بها بين هندا **مداد** واستعاضت من الخاب سمرا  
هتف فيه الامام شايخ رمح **مداد** كان فيه لصار الشهم ذكورا  
وعلى ادهم كما لك الليل **مداد** سناغرة تحيل فحرا  
وبد ادهم كيارف سحب **مداد** او كبحر يقد في السبحا  
ولعرب تغيا ليا فرابتنا **مداد** اختلاف النهار والليل جهرا  
فكأت الظلام طلع ستمسا **مداد** وكأت النهار طلع بدسا

**هذه الابيات للاجد العظيم عمه المدعي**

تيد الكواجم اعمد لنتصفا الدين وكان بينهما رجل سمي ابي ابي بن عبد  
وكان رجل اخر سمي احمد الديك والمذكور يلقب بدك وكان عاشق على اخواننا  
التيار سمي محسن الشفري فضا على باب محسن الشفري فغندت  
اشهد احمد الريفي بهذه الابيات مع المدعي

قل للمفتا الذيك من قدهم في شياؤ **مداد** قد فاقهم النقا بال دل الموري  
ما انت اول من قاسن هو واصبا **مداد** ولا داؤل ديك هامة بالشفري  
وقال ان اشقر هو من رف البجاج والله اعلم وحسبا وكفي **مداد**

مكاتبه وصلت من العز ورسالة من بعض المحسن وهي هذه  
ان اشرف مارم بطرا اراحتلي من واصل ما رفع موقن بلحمة  
والاحصا من فخر بن رك حضره الجاب العاي حايي محاسن الا  
خلاق والمعالي عدا عيانه وفخر اقرانه وقطب ابره اهل زمانه  
مولانا ولدت **مداد** سلم الله تعالى وابقا حيا وحرر وتولاه  
واحفه بشرف السلام ومزيد العفة والاكرام ورحمة الم وبركاته  
على الدوام وبعد حمد الله المستحق الحمد والصلوة والسلام على سيدنا  
محمد واله من بعده اما بعد فالفاضل سبط هذه العز في  
من كبروس بندرا في الجهد من بعد ان وصل قناكم الكرم وحصل  
به الاثنى العزم وفيها كبح خطاكم العذب الوشم وجهدينا  
الله عز وجل على تقي قنكم وصلح احوالكم اليه عناية الفاضل  
وجميع ما ذكرتموه صار على الباب فان تفضلتم وعن احوال  
المجربا لكم فمحمد الله التيم كيز وعافينه والمجربا من الدم عز وجل  
ان تملوا كذا كذا بل احسن ما هنا كذا كذا والله وان سلكتم عن احوال  
البندر الممور سارة قارة والحزات متواترة والامطار كثر  
من فضل الله عز وجل نرجوا الله عز وجل ان يحول ذاك المشا ملا  
على الجمع كذا كذا والله وان سلكتم عن احوالهم واحبنا للبرين  
الشريفين على السنة الواصلة التيم كفاية والسلام الخ